بحث /الثقافة التربوية مابعد كرونا

بقلم :غسان الصالح /العراق/مركز صدى عضو التحالف العراقي للتعليم وشبكة انهر العربية
مقدم الى البيت العربية لتعليم الكبار والتنمية

لا أحد يتغير فجأة
ولا أحد ينام ويستيقظ متحولاً
من النقيض للنقيض
كل ما في الأمر أننا في لحظة ما
نغلق عين الحب ونفتح عين الواقع
فنرى بعين الواقع من حقائقهم
ما لم نكن نراه بعين الحب
محمود درويش....

لا اريد ان اتكلم بشكل نظري بحت عن معنى الثقافة او المناهج التربوية التي طرحت حولها الكثيرمن النظريات والتي درست علاقة الثقافة بالوعي وسلوك الافراد ضمن منظار اكاديمي وانما من خلال الممارسة المجتمعية وتجارب الشعوب وتعاطيها مع هذه الجائحه ولاسيما بعد انتشار فيروس كرونا الذي وضع العالم امام تحدي واختبار النظرية والممارسة والتطبيق.
برايي ان موضوع فيروس كرونا اثار تساؤلات كثيرة لدى البشرية تساؤلات عميقه خاطبت ضمير العالم ونحن في الاكاديمية العربية للتعليم اصبح من الضروري علينا ان نناقش المعطيات المتغيرة في العالم ومنها ماهو شكل العالم ما بعد جائحه كرونا لذلك فان ورقة البحث سوف تتضمن مناقشة الاطر التالية:
١_اعادة طرح صياغة جديدة الى مفهوم الثقافة التربوية
٢_العالم مابعد كرونا لم يعد كما كان قبله

القسم الاول/اعادة تعريف الثقافة التربوية برؤيا جديدة
مما لا شك فيه ان عصر مابعد العولمة وتاثير الثورة الهائلة في مجال التقدم التكنلوجي والاقتصادي في مقابل تراجع الخدمات الصحية والتعليمية وبقائها ضمن اطرها القديمة بسبب انشغال الدولة بتحريك الاقتصاد او رصد ميزانيات كبيرة للتسليح او للحرب كما يحدث في عالمنا العربي كل ذلك احدث تاثير وانقسام هائل في توجهه السياسات الدولية والمحلية وتاثير ذلك على المجتمع ولان التقدم الهائل في الانتاج في مقابل تراجع هائل في القيم والسلوكيات بات من الضروري اعادة تعريف الثقافة التربوية بهذا المعنى وان كان يرى البعض بان الثقافة هي المحرك الرئيسي للسلوك الفردي ومعيار تمييزه جماعة عن غيرها كما يعرفها ثومبسون واخرون من ينظر ان تنمية الثقافة التربوية تبدا من المعلم باعتباره هو محور التطور واساس الاصلاح في التعليم فاذا صلح المعلم صلحت الى حد كبير العملية التعليمية فلا قيمة لمناهج متطور او ادارة واعيه او مبان راقية او تكنولوجيا متقدمة بدون معلم مؤهل مثقف واع برسالته ودوره ومستوعب لمستجدات العصر وتحدياته واثرها على التعليم في مجتمعه وعلى طلابه ولكون القرن الحادي والعشرون يشهد تحولات هيكلية عميقة تؤثر على كافة المجالات والميادين الانسانية والمجتمعية لذا فان المفهوم الجديد للثقافة التربوية يجب ان يشمل التاكيد على:
١ .الثقافة هي مجموعة من الافكار والممارسات تشير الى اسلوب الحياة.
٢.التاكيد على اهمية الفعل الانساني والخبرة الانسانيةباعتبارهما الاساس النظري للتحليلات الطبقية والاجتماعية ومن ثم ارجاع المفاهيم النظرية الى سياقها اليومي

ومن هنا نستنتج بأن الثقافة تميّز الوجود الانساني والحضاري للبشر. فهي شأن كل عملية حيوية تنطوي على بُنية مُركبة، ووظيفة هادفة، وعمليات تتفاوت في درجة حيويتها، وتختلف في مستوى إبداعها. ولهذا تفسر الثقافة من قبل علماء النفس والاجتماع: بأنها الضامن الرئيسي الوحيد لتحضر الأمم، والمظهر الأكمل للرقي والازدهار، والعامل الديناميكي الوحيد الذي يستطيع تحرير الانسان، من قيود التاريخ

والتقاليد البالية، وإنقاذ الفرد والمجتمع من حالة الرتابة والجمود والكسل. ويشترط بالثقافة أن لا تكون ثابتة وجامدة بل أن تكون دائمة التغيير والتجديد، بما تضيف إليها الأجيال الجديدة من خبرات وأدوات وقيّم وأنماط سلوكية مختلفة. فهي إذن كما يُعرّفها مجمع اللغة العربية: كل ما فيه استفادة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية لملكة النقد والحكم لدى الفرد والمجتمع. وأما المثقف فهو: الشخص الذي يمتلك المعارف الحديثة، ويطالع الأدب والفكر والفلسفة والعلوم المختلفة، ويحاول معرفة الآخر على ما هو عليه. ومن هذا المنطلق يجدر بالثقافة في مناطقنا الجغرافية الخوض في التجربة الكونية للثقافة العالمية، وعدم تجاهل ما يجري من تطورات، وعدم رفض كل ما هو جديد، ومحاربة الانغلاق الذي يؤدي إلى ضعف البنى الثقافية وجمودها، وبالتالي موتها المحتوم. ويؤكد العلماء والمختصون على ضرورة التفاعل مع جميع وجوه الثقافة العالمية، لكي لا تبقى مجتمعاتنا سجينة لثقافة منغلقة ومحدودة، بل تكون منطلقة مع ثقافة تنسجم مع الكرامة والاخلاق وتطلعات المستقبل، في الفكر والسلوك، وفي كل العوامل التي تتعلق بها.

وقد عملت المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة في الإعلان عن حماية حقوق الإنسان المدنية والدينية والعرقية والجنسية. ففي شرعة حقوق الانسان لعام 1948 في المادة 27 (1) يرد ما يلي: لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع، وفي الاستمتاع بالفنون والإسهام في التقدم العلمي، وفي الفوائد التي تنجم عنه. وبعد إعلان شرعة حقوق الإنسان الأولى سنة 1948، وبعد الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية سنة 1966، اعترفت جميع الدول رسميا في سنة 1993 وفي الفقرة 27 بالاقليات كشريحة ضمن القانون الدولي، وحرصت على ضمانة حقوقهم الدينية واللغوية أسوة ببقية أعضاء البشر الساكنين في ذلك البلد أو الدولة، لكي يتمتعوا بثقافتهم ويعلنوها ويمارسوها بحرية كاملة. ومن طليعة الحقوق الأخرى التي على الحكومات صيانتها: حق الانسان في الوجود، وحقه في حماية لغته الخاصة، وحقه في الاحتفاظ بعقيدته وإيمانه الشخصي، والدفاع عن سيادته وكرامته ووجوده. ولا تزال بعض الدول بالرغم من توقيعها على كل هذه المواثيق والشرائع الدولية تمارس التفرقة العرقية والدينية والمذهبية، وتحاول وبكل الطرق اللاشرعية طمس هوية الأقليات العرقية والدينية أو إلغاء وجودهم، ولكن من دون جدوى لأن الاضطهاد لا ينجح يوما في حل المشاكل العالقة .

القسم الثاني / العالم ما بعد كرونا لم يكن مثل ما كان قبله

جائحة كورونا التي تهدد العالم الآن سوف تنتهي بصورة أو بأخرى، لكن العالم بعدها لن يظل على حاله؛ عادات ستختفي وأخرى ستظهر، مفاهيم جديدة ستعيد تشكيل العلاقات بين الدول وتعاملات الأفراد، حتى التكنولوجيا ستأخذ بعداً آخر، وإليكم كيف سيتغير العالم إلى الأبد.
واريد ان استدل بما نشرته صحيفة بوليتيكو الأمريكية حيث نشرت تقريراً بعنوان: "فيروس كورونا سوف يُغيّر العالم للأبد.. وإليكم الكيفية"، استطلعت فيه آراء أكثر من 30 مفكراً من الذين ينظرون إلى الصورة الكبرى وهم يحملون لك بعض الأنباء :
استعِد، لأنّ الأمر يُمكن أن يصير أكبر مما تخيّلت.
إذ إنّ الفيروس العالمي الجديد الذي يُبقينا مُحتجزين في منازلنا -ربما لأشهر- بدأ بالفعل في تغيير علاقتنا بالحكومة، والعالم الخارجي، وبعضنا البعض. وربما تبدو بعض التغييرات التي يتوقّعها أولئك الخبراء في غضون بضعة أشهر أو سنوات، غير مألوفة أو مُقلقة: هل يُصبح التلامس أمراً مُحرّماً؟ ما الذي سيحدث للمطاعم؟
لكن أوقات الأزمة تمنحنا فرصةً أيضاً من أجل: استخدام تكنولوجيا أكثر تطوّراً ومرونة، وإعادة إحياء تقديرنا للأماكن العامة ومُتَع الحياة البسيطة الأخرى. ولا أحد يعلم ما سيحدث على وجه التحديد، ولكن إليكم أفضل ما توصّلنا إليه في دليلٍ حول السُّبل غير المعروفة التي سيتغيّر بها المجتمع والحكومة والرعاية الصحية والاقتصاد وأساليب الحياة وأكثر.
فعل الأمور بصفةٍ شخصية سيصير خطيراً (ديبورا تانين(

علّمتنا الأزمة المالية العالمية عام 2008 أنّنا يُمكن أن نُعاني من كوارث العصور الماضية، مثل انهيار الاقتصاد إبان فترة الكساد الكبير. والآن، باتت جائحة الإنفلونزا عام 1918 شبحاً يُخيّم بظلاله على حياتنا أيضاً.
وفقدان البراءة أو الرضا عن النفس طريقةٌ جديدة للوجود في العالم، ويُمكن أن تُغيّر طريقة تعاطينا معه. إذ بتنا نعلم أنّ لمس الأشياء، والوجود مع أشخاصٍ آخرين وتنفُّس الهواء نفسه داخل مكانٍ مُغلق، تنطوي جميعها على مُخاطرةٍ كبيرة. وستختلف سرعة تراجع هذا الوعي من شخصٍ إلى آخر، لكنّها لن تختفي بالكامل بالنسبة لأيّ شخصٍ سينجو هذا العام. وربما يتحوّل الإحجام عن المصافحة أو لمس الوجوه إلى جزء من طبيعتنا، وربما نرث جميعاً متلازمة الوسواس القهري على مستوى المجتمع، لأننا لن نستطيع التوقّف عن غسل أيدينا.

وربما نجد أن راحة الوجود مع الآخرين قد حلّت محلها راحةٌ أكبر في الغياب عنهم، خاصةً مع الأشخاص الذين لا نعرفهم عن قرب. وسنتوقّف عن طرح سؤال "هل هناك سببٌ لفعل ذلك عبر الإنترنت؟"، لنسأل: "هل هناك سببٌ لفعل ذلك بصفةٍ شخصية؟"، وربما نحتاج إلى تذكير وإقناع بالأسباب. ولسوء الحظ، وإن كان غير مقصود، فإنّ الأشخاص الذين لا يمتلكون اتصالاً سهلاً بالإنترنت سيصيرون أكثر حرماناً، وستكبر معضلة التواصل عبر الإنترنت: إذ ستخلق مسافات أكثر وتواصلاً أكبر في الوقت ذاته، لأنّنا سنتواصل أكثر مع أشخاصٍ بعيدين عنا، ويشعرون بأمانٍ أكبر، نتيجة تلك المسافة.

نوع جديد من الوطنية بقلم (مارك لورانس شراد(

لطالما ربطت الدول، الوطنية بالقوات المسلحة، ولكنّك لا تستطيع إطلاق النار على فيروس. لكن الموجودين على الخطوط الأمامية في المعركة ضد الفيروسات ليسوا مُجنّدين أو مرتزقة أو جنوداً؛ بل هم الأطباء والممرضون والصيادلة والمعلمون ومقدمو الرعاية وعمال المتاجر والمرافق ومُلاك الشركات الصغيرة والموظفون، وعلى غرار لي ويليانغ والأطباء الآخرين في ووهان، أرهقت المهام الغامضة كثيرين، فضلاً عن زيادة مخاطر التلوّث والموت التي لم يدخلوا مجال الطب من أجلها.
وفي نهاية المطاف، ربما سنُعرّف تضحياتهم على أنّها وطنية، ونُحيّي الأطباء والممرضين، وننحني أمامهم قائلين: "شكراً على خدمتكم" كما نفعل الآن مع قدامى المُحاربين العسكريين. وسنضمن لهم المزايا الصحية وخصومات الشركات، وسنبني لهم التماثيل، ونُقيم العطلات احتفاءً بهذه الطبقة من الناس التي تُضحّي بصحتها وحياتها لإنقاذ حياتنا. وربما سنبدأ أخيراً في تفسير الوطنية على أنّها رعاية صحة وحياة مجتمعك، بدلاً من تفجير مجتمعات الآخرين. وربما سيكون نزع الطابع العسكري عن الوطنية وحب المُجتمع هو إحدى الفوائد التي سنخرج بها من هذه الفوضى العارمة.

انخفاض الاستقطاب بقلم (بيتر كولمان(

الصدمة غير العادية التي جلبتها جائحة فيروس كورونا على نظامنا يُمكن أن تكسر النمط التصاعدي للاستقطاب السياسي والثقافي المستمر في دولٍ مثل الولايات المتحدة منذ أكثر من 50 عاماً، وربما تساعدنا جميعاً على تغيير المسار في اتجاه التضامن والوظيفية الوطنية أكثر، وربما يبدو الأمر مثالياً أكثر من اللازم، ولكن هناك سببان يدفعان إلى اعتقاد إمكانية حدوث ذلك.
أوّلهما هو سيناريو "العدو المُشترك"، حيث يبدأ الناس في تجاوز اختلافاتهم حين يُواجههم تهديدٌ خارجي مُشترك. ويمنحنا "كوفيد-19" عدواً هائلاً لا يُفرّق بين الأبيض والأسود، وربما يمنحنا طاقةً تُشبه الاندماج، ويُوحّد أهدافنا ليُساعدنا على إعادة التنظيم والتجمع. فإبان قصف لندن، خلال الحملة النازية ضد بريطانيا، لمدة 56 يوماً، اندهشت حكومة ونستون تشرشل وتشجَّعت حين شهدت صعود الخير البشري، وخصال مثل الإيثار والتعاطف وسخاء الروح والعمل
وتعاملت كل الأديان مع تحدّي الحفاظ على الإيمان في ظلّ ظروفٍ صعبة مثل الحرب والشتات والاضطهاد، -ولكن لم يسبق أن اضطرت كل الأديان إلى التعامل مع تلك الظروف في الوقت نفسه. وستضطّر الأديان في زمن الحجر الصحي إلى تحدّي مفاهيم الكهانة والعبادة. ولكنّها ستزيد أيضاً الفرص أمام الأشخاص الذين لا يمتلكون جماعةً محلية للحصول على الخُطَب عن بُعد. وربما تكتسب الممارسات التأملية شعبيةً أكبر. وربما تهدأ الحرب الثقافية التي ميّزت المُبشّرين بالصالح العام مع لقب "مُحاربي العدالة الاجتماعية"، وسط التذكير الحالي بإنسانيتنا المُترابطة.

انهيار الحواجز التنظيمية على الإنترنت بقلم (كاثرين مانغو-وارد(

سيقضي "كوفيد-19" على كثير من الحواجز الاصطناعية التي تحول دون انتقال حياتنا بشكلٍ أكبر إلى الإنترنت. ولن تصير كل الأشياء افتراضيةً بالطبع. ولكن عديداً من مجالات حياتنا شهدت نوعاً من التباطؤ في استيعاب أدوات الإنترنت المفيدة للغاية، بسبب الأطراف القديمة النافذة التي تتعاون عادةً مع البيروقراطيين الحذرين. وربما كانت البيروقراطية التنظيمية ستستمر سنوات طويلة، في حال لم نُواجه هذه الأزمة. إذ فرضت علينا المقاومة -بقيادة نقابات المعلّمين والساسة المرتبطين بها- السماح بالتعليم المنزلي الجزئي أو التعليم عبر الإنترنت لطلاب الحضانة نتيجة الضرورة. وسيصير من شبه المستحيل إعادة الأمور إلى سابق عهدها في الخريف، حين تجد ثير من العائلات أنها تُفضّل التعليم المنزلي الكامل أو الجزئي، أو الواجبات المنزلية عبر الإنترنت.

ولن يرغب عديد من تلاميذ الجامعة في العودة إلى المسكن باهظ الثمن بالحرم الجامعي، وهو ما سيفرض تغييرات هائلة على قطاعٍ كان جاهزاً للابتكار منذ فترةٍ طويلة. وربما لا يمكن تأدية الوظائف كافة عن بُعد، لكن عديداً من الناس بدأوا يُدركون أنّ الفرق بين الاضطرار إلى ارتداء رابطة عنق والتنقّل في المواصلات ساعةً كاملة والعمل بفاعلية من المنزل- لا يتطلّب سوى القدرة على تنزيل تطبيق أو اثنين والحصول على إذنٍ من المُدير. وبمجرد أن تدرس الشركات خطوات العمل عن بُعد، سيصير من الصعب والمُكلّف حرمان الموظفين من هذه الخيارات. وبعبارةٍ أخرى، سيتبيّن أنّ كثيراً من الاجتماعات (ومواعيد الأطباء والصفوف الدراسية) كان من المُمكن أن تصير مُجرد رسالة بالبريد الإلكتروني.

حياةٌ رقمية أكثر صحية بقلم (شيري توركل(

ربما بالإمكان استغلال وقتنا مع الأجهزة لإعادة التفكير في أشكال المجتمعات التي نستطيع خلقها من خلال تلك الأجهزة، ففي الأيام الأولى من التباعد الاجتماعي نتيجة فيروس كورونا، شهدنا أول الأمثلة المُلهمة. إذ ينشر عازف التشيلو البارع يويو ما، حفلةً يومية مباشرةً بأغنيةٍ تُقوّي عزيمته. في حين تدعو مغنية برودواي، لورا بينانتي، فناني المسرحيات الموسيقية في المدرسة الثانوية، الذين لن يُقدموا عروضهم، إلى إرسال تلك العروض إليها.

وسيُوفّر رواد الأعمال وقتاً أكبر للاستماع إلى العروض التقديمية. في حين يعرض مُدرّبو اليوغا حصصاً مجانية. وتختلف هذه الحياة عبر الشاشة عن الاختفاء وسط لعبة فيديو أو تلميع صور الملفات الشخصية. إذ يُفسح ذلك المجالَ أمام السخاء والتعاطف الإنساني، حيث ينظر الإنسان إلى نفسه ويتساءل: "ما الشيء الأصلي الذي أستطيع تقديمه؟ لديّ حياة وتاريخ. فما الذي يحتاجه الناس؟". وفي حال طبَّقنا أكثر غرائزنا بشريةً على أجهزتنا بالمضي قدماً، فسيكون هذا إرثاً عظيماً تركه لنا "كوفيد-19". وبهذا لن نشعر بالوحدة في الوقت ذاته؛ بل سنكون مجتمعين في عزلتنا.

نعمة الواقع الافتراضي بقلم (إليزابيث برادلي(

يسمح لنا الواقع الافتراضي بعيش التجارب التي نُريدها حتى لو اضطررنا إلى العيش في عزلة، أو حجر صحي، أو حتى بمفردنا. وربما ستكون هذه هي وسيلتنا للتكيّف والحفاظ على سلامتنا خلال تفشّي المرض المُقبل. إذ أُريد برنامجاً للواقع الافتراضي يُعزّز التنشئة الاجتماعية والصحة العقلية للأشخاص الذين اضطروا إلى عزل أنفسهم ذاتياً. وتخيّل ارتداء النظارات لتجد نفسك فجأةً في فصلٍ دراسي أو مكان اجتماعي آخر، أو تخضع لتدخُّل نفسي إيجابي.

صعود التطبيب عن بُعد بقلم (إيزيكيل إيمانويل(

سيُغيّر الوباء نموذج مكان تقديم الرعاية الصحية. إذ ظلّت فكرة التطبيب عن بُعد على الهامش طوال سنوات، بوصفها منظومةً قليلة التكلفة وعالية الراحة. لكن الضرورة قد تزيد شعبية زيارات الطبيب عن بُعد بالتزام مع ضرب الجائحة لأماكن الرعاية الصحية التقليدية. وستكون هناك مزايا مرتبطة بالاحتواء في هذا التغيير، إذ إنّ البقاء في المنزل وإجراء محادثة فيديو يُبقيانك خارج إطار العدوى وبعيداً عن غرف الانتظار والمرضى الذين يحتاجون إلى رعايةٍ مُركّزة.

العلم سيسود من جديد بقلم (سونجا تراوس(

تراجعت مصداقية الحقيقة ورسولها الأول، العلم، منذ أكثر من جيل. وعلى حد تعبير أوبي وان كينوبي في كتابه "عودة جيداي" :"Return of the Jedi ستجد أنّ كثيراً من الحقائق التي نتمسّك بها تعتمد بشكلٍ كبير على وجهة نظرنا". وفي عام 2005 قبل وقتٍ طويل من وصول دونالد ترامب، صاغ ستيفن كولبير مُصطلح "الحقائقية" لوصف الخطاب السياسي الذي تقلُّ فيه الحقائق بشكلٍ مُتزايد. إذ تشن صناعات النفط والغاز حرباً منذ عقود ضد الحقيقة والعلم، لتُواصل الجهود نفسها التي بذلتها صناعة التبغ من قبل

وإجمالاً، أدّى ذلك إلى وضعٍ يزعم فيه الجمهوريون أنّ التقارير حول فيروس كورونا ليست علميةً على الإطلاق؛ بل مُجرّد سياسة، وبدا ذلك منطقياً لملايين من الناس. ولكن سرعان ما بدأت إعادة تعريف الأمريكيين للمفاهيم العلمية مثل نظرية جرثومية المرض والنمو الأُسّي. وعكس استهلاك التبغ وتغيّر المناخ، سيستطيع المُشكّكون في العلم رؤية تأثيرات فيروس كورونا فوراً. وعلى مدار الأعوام الـ35 المُقبلة على الأقل، أعتقد أنّ بإمكاننا توقّع استعادة الاحترام للخبرات في مجال الصحة العامة والأوبئة جزئياً.

<u>نهاية طغيان العادة بقلم (فيرجينيا هيفرنان(</u>

لا يلجأ البشر عادةً إلى الإقلاع بشكلٍ راديكالي عن عاداتهم اليومية. لكن الحُلم مؤخراً بـ"تحسين" الحياة -لتحقيق أعلى معدلات الأداء والإنتاج والكفاءة- خلق صناعةً منزلية تُحاول جعل أكثر الحيوات كآبةً تبدو بطولية. إذ كان جوردان بيترسون يُشجّع أرواح الذكور الضائعين على صناعة أُسرتهم منذ سنوات. كما تُشجّع كُتبٌ مثل "أسبوع العمل لأربع ساعات"The Four-Hour Workweek ، و"قوة العادة The Power of Habit"، و"عاداتٌ ذرية "Atomic Habits القُرّاء على أتمتة بعض السلوكيات، ليعملوا أكثر ويأكلوا أقل في صمت.

لكن "كوفيد-19: يُشير إلى أن بيترسون (وغيره من المُروّجين لعبادة العادة) ليس قائد هذا الزمان. ويُمكن بدلاً من ذلك اعتبار ألبير كامو هو القائد، إذ حمّل "الاتّساق" المسؤولية الكاملة عن إبادة بلدةٍ جزائرية خيالية بسبب وباء. وكتب كامو عن البلدة المرفئية المُملّة: "الحقيقة هي أنّ الجميع يشعرون بالملل، ويُكرّسون أنفسهم لتنمية العادات". ويفتقر أبناء البلدة المرتبطون بالعادات إلى الخيال. واستغرقوا وقتاً طويلاً ليفهموا أنّ الموت يُلاحقهم، وأنّ الوقت قد حان منذ فترة للإقلاع عن ركوب الترام والعمل من أجل المال ولعب البولينغ والذهاب إلى السينما.

وربما يتطلّب منا الأمر اندماج شبح الاستبداد مع المرض، حتى نُضطّر إلى الاستماع إلى صوت بديهتنا وخيالاتنا وغرابة أطوارنا، كما هو الحال في زمن كامو، ونتجاهل صوت برمجتنا. ومن الضروري الآن أن نسلك نهجاً أكثر شمولاً وشجاعة في حياتنا اليومية، حتى لا نسقط فريسةً للاستبدادية التي تُشبه طغيان ترامب، ونفاقه، وتشدُّده، وسلوكياته المُدمّرة بيئياً وفسيولوجياً (مثل قيادة السيارات وتناول الطعام وحرق الكهرباء). وربما يُشجّع عصر الطاعون الحالي على التزامٍ أنشط برؤيةٍ عالمية أدق تعترف بأنّ وقتنا على الأرض محدود، وأنّ ساعة القيامة باتت وشيكة، وأنّ العيش معاً في سلام بهدفٍ مُشترك يتطلّب أكثر من صنع الأُسرة والاستثمارات الحذرة. فالأمر يتطلب قوة اللاعادة

المصادر

-افاق تربوية متجددة في التربية والتحول الديمقراطي
-الثقافة وديناميكية التجدد /صبري المقدسي
-عالم ما بعد كورونا.. عادات تختفي وأبطال جدد يتصدرون المشهد مقالة نشرت في عربي بوست